

تأثير بعض الألعاب الترفيهية في تنمية القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة الاسرية لتلميذات المدارس الابتدائية

م.د باسم ناجي عبد الحسين

جامعة الكوفة /كلية التربية الاساسية /قسم رياض الاطفال

ملخص بحث باللغة العربية

يعد الأطفال الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات على رأس تلك الثروة لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديثة ، ، ولما كانت الطفولة هي عماد المستقبل وإن العناية بالأطفال في المرحلة العمرية الأولية هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة وعدم إهمالها والعمل على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقات الأطفال وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة ، ويعد اللعب هو الوسيط التربوي المهم الذي يساعد على نمو الطفل بدنيا وحركيا وعقليا ومعرفيا واجتماعيا وانفعاليا إذ انه وسيلة من الوسائل لفهم نفسيات الأطفال والوقوف على استعداداتهم ومن هنا برزت مشكلة البحث في التساؤل حول تأثير بعض الألعاب الترفيهية في تنمية القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة العائلية لتلاميذ المدارس الابتدائية يهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير بعض الألعاب الترفيهية في تنمية القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة السلوكية لتلميذات المدارس الابتدائية 0

2- التعرف على واقع القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة السلوكية المرتبطة بالتنشئة الاسرية لتلميذات المدارس الابتدائية 0

استخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعة واحدة باستخدام القياس القبلي والقياس البعدي .

وتضمنت عينة البحث(4) مدارس ابتدائية للبنات في محافظة النجف وهي (مدرسة الجبل، ومدرسة الاسراء، ومدرسة بانقيا، ومدرسة الزاكيات)

وكانت عينة البحث (60) طالبة من الصف الثالث الابتدائي بواقع (15) طالبة من كل مدرسة.

ولقد توصل الباحث إن برنامج الألعاب الترفيهية المقترح جعل عينة البحث ترتقي إلى الأفضل في مجالات مختلفة وأهمها المجال الاجتماعي والمجال الصحي والمجال التعاوني ومجال الثقة بالنفس إذ دلت النتائج على حدوث تطورات كثيرة في قدرات التلميذات، وهذا ما يحقق فرضية البحث.

وتوصل الباحث ان تطوير برامج إعداد معلم التربية الرياضية وأيضا معلم المدرسة الابتدائية بالكليات والأقسام المتخصصة بحيث يتم تضمينها لأهمية المخيمات الكشفية الهادفة بكل أنواعها وأيضا أسس وضع هذا البرنامج.

The effect of some fun games in the development of behavioral values associated with
Family upbringing of pupils of primary schools

Bassem Naji Abdul-Hussein Ph. Lecturer

Abstracts

Children's is the real wealth of any community on top of that wealth to their importance in the face of the challenges of the modern era, and as she childhood is the backbone of the future and taking care of children in the primary age group is the rule upon which the proper upbringing on these growth stages, so attention must be paid to this stage and not neglected and work to make use of them by investing the energies of children and guiding educational destination sound, the longer the play is the mediator of education is important, which helps the child grow physically and physically, mentally and cognitively, socially and emotionally as he was one of the means to understand the psyches of children and stand on their preparations Hence the problem of the research in question about the impact of some recreational games in the development of behavioral values associated with family upbringing for schoolchildren primary research aims to:

1. Identify the impact of some recreational games in the development of behavioral values associated with behavioral upbringing of pupils of primary schools.
2. Recognize the reality of behavioral values associated with behavioral upbringing associated with Family upbringing of pupils of primary schools 0

The researcher used the experimental method on a single set of measurement using tribal and telemetric.

The research sample included (4) primary schools for girls in the province of Najaf, primary school.

The research sample (60) students from the third grade of primary by 15 students from each school.

The researcher found that the proposed recreational gaming software making the research sample live up to the best in the different areas, the most important social sphere and health field and collaborative field and the field of self-confidence as the results indicated the occurrence of many developments in the capabilities, and this is what achieves the hypothesis research.

The researcher found that the development of physical education teacher preparation programs, as well as elementary school faculties and departments specialized teacher is

included so that the importance of Scout camps aim of all kinds and also lay the foundations of this program .

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان تقدم أي مجتمع من المجتمعات يعتمد الى حد كبير على مدى اهتمامه بالتنمية البشرية بوصفها الركيزة الاساسية التي يمكن من خلالها تنمية جميع الجوانب الاخرى الاقتصادية والثقافية والتربوية والاجتماعية ويعد الأطفال الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات على رأس تلك الثروة لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديثة ، ، ولما كانت الطفولة هي عماد المستقبل وإن العناية بالأطفال في المرحلة العمرية الأولية هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية ، وعلينا ان ندرك كباحثين في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع والطفولة ان الطفل هي جزء مكمل واساسي لأي مجتمع في جميع نشاطاته العلمية والانتاجية .لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة وعدم إهمالها والعمل على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقات الأطفال وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة ، ويعد اللعب هو الوسيلة المهمة التي تساعد على نمو الطفل بدنيا وحركيا وعقليا ومعرفيا واجتماعيا وانفعاليا إذ انه وسيلة من الوسائل لفهم نفسيات الأطفال والوقوف على استعداداتهم ، ومن خلالها يعبر الطفل عن نفسه بحرية ويتفاعل مع غيره من الأطفال، لذا فأنها تعد أفضل طريقة يكتشف بها الطفل الحياة ويكتسب خبرات جديدة عن مهاراته الذاتية وعن غيره من الأطفال ويخلق عالمه الخاص به المليء بالاستكشاف والتخيل والحركة فهو يحول العالم الكبير الى عالم صغير بحجمه ومن خلاله يطور نفسه ويثبت ذاته ويكون شخصيته هكذا ، فاللعب حاجة ضرورية للطفل إذ لا يمكن ان نتصور او نرى طفلا لا يلعب ،ولم يكن الاهتمام بتربية الطفل في مرحلة الطفولة أمرا جديدا وإنما هو قديم جداً فقد أكد الإسلام ضرورة توجيه الطفل الوجهة التربوية الصحيحة منذ الصغر ،

حيث أشار العديد من الباحثين إلى أهمية الألعاب الترفيهية ودورها الكبير للارتقاء بالتلاميذ نحو مستقبل أكثر عطاءً، لأن دخول الطفل على المدرسة سيجعله ينتمي إلى بيئة جديدة يحاول اكتشافها وتتشكل فيها خبراته ومعلوماته ، من خلال مزاولته الالعاب الرياضية داخل البيئة وخارجها في كافة مراحل نمو الشخصية وبالخصوص في المرحلة الابتدائية وبالتالي ينعكس ايجابا على تكوين قيم سلوكية ذات مدلولات هادفة تشعر الطالبة انها شخصية لها حقوقها وواجباتها في قيادة المجتمع حيث ان القيم السلوكية العائلية من اهم مواجهات السلوك التي تمتلك صفات الدافعية ويمكن من خلالها الحكم على سلوك الفرد في كونه مرغوبا ام غير مرغوب فيه حيث ان الفرد يتأثر بمظاهر الثقافة العامة السائدة في المجتمع التي تشتق منها القيم الممثلة لها والمعبرة عنها ، ان القيم التي يمتلكها الفرد تساعد في تنظيم مدركاته للعالم المحيط به واسلوب تكيفه مع البيئة .

وتعد المدارس الابتدائية ميداناً خصباً لتعليم أنماط مختلفة من الألعاب الترفيهية حيث أنها القاعدة الاساسية لتطوير النواحي السلوكية ، ويؤكد (فرج ، 1987) على "ان المرحلة الابتدائية من اهم مراحل حياة الانسان ففيه تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه وتكون قابلة للتأثير والتوجيه والتشكيل وتحديد اتجاهاته في المستقبل"¹. ومن هنا برزت فكرة البحث الحالي التي تقوم على استخدام الألعاب الترفيهية في بناء النواحي السلوكية وتنمية القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة الاسرية لتلاميذ المدارس الابتدائية.

1-2 مشكلة البحث

¹فرج عنايات محمد: دليل مدرس التربية الرياضية ، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1987، ص106.

ان المجتمع الذي يتواجد فيه التلميذ في هذه المرحلة تمثل المدرسة والأسرة إذ لا بد من ان يعمل جنبا الى جنب في تنمية التلميذ وتطويره من جميع النواحي العلمية والسلوكية ولعل من ابرز الأسباب التي دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة ، هو ان الحركات الموجودة في درس التربية الرياضية يحتوي على نمط تقليدي في محتواه وذلك لكون المنهاج مقيد في التدريس ويعتمد على اساليب قديمة التنفيذ وان ذلك قد لا يفسح المجال أمام التلاميذ للتعبير عن ذاتهم وإمكانياتهم الحركية ولا يشبع الفضول لديهم . وبذلك نرى ان ممارسة الألعاب الترفيهية بأشظتها الواسعة توسع من مدارك الطفل ومعارفه وتجعله قادرا على إقامة العلاقات مع الآخرين وكيفية التعامل مع الجماعة واحترامها والعمل بقوانينها والانتماء إليها ، إلا اننا لا نرى في حقيقة الامر أي تواجد لدور الانشطة الترفيهية وبرامجها الموجهة للأطفال في المدارس بمراحلها المختلفة. كما ان ندرة الدراسات حول الألعاب الترفيهية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، كلها اسباب دفعت الباحث الى توليد فكرة الدراسة كمحاولة متواضعة لإخراج النشاط الحركي التقليدي الى طيف واسع من الأنشطة التي تعمل على إشباع ميل التلميذ للحركة والفضول واستثمار ذلك بشكل علمي لتحقيق النمو الشامل للتلميذ (الحركي والبدني والعقلي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي) . ومن هنا برزت مشكلة البحث في التساؤل حول تأثير بعض الألعاب الترفيهية في تنمية القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة الاسرية لتلاميذ المدارس الابتدائية.

1-3 أهداف البحث

يهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير بعض الألعاب الترفيهية في تنمية القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية⁰

2- التعرف على واقع القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة السلوكية الاسرية لتلاميذ المدارس الابتدائية⁰

1-4 فروض البحث:

1- لبعض الالعاب الترفيهية اثر في تنمية القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة الاسرية لتلاميذ المدارس الابتدائية⁰

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لأربع مدارس ابتدائية وهي (مدرسة الجيل، ومدرسة الاسراء، ومدرسة بانقيا، ومدرسة الزاكيات)

1-5-2 المجال أزماني: من 1/11/2015 لغاية 30/3/2016 .

1-5-3 المجال المكاني: الملاعب الخاصة بالمدارس الابتدائية وهي (مدرسة الجيل، ومدرسة الاسراء، ومدرسة بانقيا، ومدرسة الزاكيات)

6- تحديد مصطلحات الدراسة

1-6-1 الألعاب الترفيهية:

عرفها صالح والتكريتي بأنها "تلك الألعاب التي تؤثر بصورة ايجابية وفعالة في جميع أجهزة الجسم فهي تنمي القدرة الوظيفية للأجهزة الداخلية كجهاز التنفس والدوران وكذلك تنمية القدرة العضلية والبدنية واعتدال القامة، كما تعمل على ترقية المهارات الحركية المختلفة"².

1-6-2 التنشئة العائلية:

² صالح كامل عبد المنعم ووديع ياسين التكريتي: الألعاب الصغيرة، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1981، ص23.

التعريف الإجرائي للتنشئة العائلية يقصد بها هي اكتساب الأطفال بعض المعارف والمعلومات العائلية المناسبة لهم وملاحظة سلوكهم المرتبط باكتساب هذه المعارف والمعلومات.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعة واحدة باستخدام القياس القبلي والقياس البعدي.

2-2 مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث تلميذات المدارس الابتدائية البالغ عددهن (64) تلميذه من المدارس الابتدائية في حين كانت عينة البحث من نفس مجتمع الاصل والبالغ عددهن 60 تلميذه وبواقع 15 تلميذه من اربعة مدارس ابتدائية وبنسبة مئوية قدرها 93,75% من مجتمع الاصل 0

2-3 الاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث:

1. إعداد استمارات استبيان لقياس القيم السلوكية في المجالات المختلفة (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، مجال الثقة بالنفس ، المجال التعاوني).

2. برامج مقترحة للألعاب الترفيهية وتشمل (حبال ،كرات ،شبكة ،قرعة ،بالونات ،طباشير ،صفارة ،قطع كرتون)

2-4 التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق مقياس النواحي السلوكية على (4) تلميذات من كل مدرسة من خارج عينة البحث، حيث أعطى الباحث أداة القياس الى معلمات التربية الرياضية من كل مدرسة بالإجابة على المقياس من خلال ملاحظة التلميذات بصورة دقيقة خلال فترة اللعب الحر والدروس والزمن المستغرق 30 دقيقة وذلك للأغراض الآتية:

1. معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس.
2. معرفة وضوح عبارات المقياس وفهم المعلمات لها.
3. الصعوبات التي تواجهها المعلمات عند الإجابة على فقرات المقياس.
4. معرفة الوقت التي الذي تستغرقه كل معلمة في الإجابة على فقرات المقياس.
5. معرفة الأسس العلمية للمقياس.

2-5 إجراءات البحث الميدانية:

2-5-1 القياس القبلي:

بدء الباحث بتطبيق أداة قياس واقع القيم السلوكية وذلك من خلال المصادر والمراجع اعتماد مقياس القيم السلوكية المعد من قبل محمد حسن علاوي ومجالاته الأربعة لدى تلميذات المدارس الابتدائية بتاريخ 2015/12/2 وتم الانتهاء من عملية القياس بتاريخ 2015/12/26 يوم الأحد ، حيث قام الباحث بإعطاء نسخة لمقياس النواحي السلوكية لكل تلميذه الى معلمة التربية الرياضية باعتبارها القريبة عن سلوك وحركات التلميذات خلال الدرس.

2-5-2 تطبيق برنامج الألعاب الترفيهية:

قام الباحث بتطبيق برنامج الألعاب الترفيهية على تلميذات المدارس الابتدائية كما يلي:

- مدة تنفيذ البرنامج (15) أسبوع.
- عدد الوحدات (15) وحدة تعليمية أي بواقع وحدة تعليمية لكل أسبوع.
- زمن الوحدة التعليمية (30) دقيقة.

- تنفذ الوحدة التعليمية خلال درس التربية الرياضية في ساحات المدارس الخاصة بعينة البحث، وكان الغرض من البرنامج هو تنمية النواحي السلوكية لدى طالبات المدارس الابتدائية في المجالات المختلفة (المجال الاجتماعي، المجال الصحي، مجال الثقة بالنفس، المجال التعاوني).

حيث قام الباحث بتطبيق (6) ألعاب ترفيهية على تلميذات عينة البحث وهذه الألعاب هي³:

• اسم اللعبة: القفز من فوق الحبل

الأدوات المستخدمة: حبل _ كرة

الغرض: تروحي

شرح اللعبة: تقسم التلميذات إلى مجموعتين على شكل دائرة ويقوم المعلم بتمرير حبل مربوط به كرة من تحت

التلميذات والذي تلمسه الكرة يخرج من اللعبة

تحديد الفائز: المجموعة التي تبقى أطول فترة زمنية

• اسم اللعبة: الشبكة

الغرض: تروحي

شرح اللعبة: تبدأ اللعبة بقرعة والتلميذة الذي تفوز بالقرعة هي تمسك التلميذات وكل تلميذه يتم القبض عليه يساند الأول ولكن وهم متشابكين الأيدي وعندما يمسون الثالث يقف معهم وهو متشابك الأيدي أيضا وهكذا تستمر الشبكة في الاتساع حتى يبقى آخر تلميذه.

الشروط: يجب على الشبكة أن لا تنفصل عن بعضها

• اسم اللعبة: معركة الأكتاف⁴

الغرض: تروحي

شرح اللعبة: تقسم التلميذات إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة في دائرة من الدوائر الثلاثة الموجودة في ملعب كرة

السلة واللعبة هي عبارة عن تدافع بالأكتاف يتم من خلالها تصفية اقوي تلميذات، ثم يتنافس هاتان الاثنان على

المركز الأول

تحديد الفائز: آخر تلميذه تبقى

• اسم اللعبة: نفخ البالون

شرح اللعبة: - يعطي اللاعب المشارك بالون ويطلب منه أن يضع يديه خلف ظهره ولا يستعين بهما بعد ذلك، ثم

يطلب منه أن ينفخ البالون حتى ينفجر ويشترط أنه تلعب كل الفرق في نفس الوقت وكذلك عندما تنفقت البالونة من

فمه يخرج اللاعب .

تحديد الفائز من تنفجر البالونة منه أولا عند انتهاء الوقت ينظر إلى أكبر بالونه ممتلئة

الأدوات المطلوبة: كمية من البالونات.

• اسم اللعبة: عقارب الساعة⁵

شرح اللعبة: - ترسم ساعة دائرية على أرض الساحة فيها الأرقام من (1-12) ويختار كل فريق ثلاثة من أفرادهم

يمثلون الساعات والدقائق والثواني مثلا الساعة السابعة وخمس وعشرون دقيقة وثلاثون ثانية وعلى الفريق أن يحدد

³ ألين وديع فرج: خبرات في الألعاب للصغار والكبار، ط2، الإسكندرية، 2003، ص12.

⁴ حسن عبد الجواد: الألعاب الصغيرة، ط1، بيروت، دار العلم للملايين، 1965، ص46.

⁵ ريسان خريبط مجيد: العاب الحركة، ط1، عمان، دار الشروق، 2000، ص68.

الساعة بالوقوف عليها كما يجب أن تشير الساعة التي حددها المشرف ويمكن تكرارها عدة مرات والفائز الذي ينجز المهمة بأسرع وقت.

- اسم اللعبة : هنا وهناك⁶

الغرض: تروحي.

الأدوات : قطع من الكرتون .

شرح اللعبة : وضع عدة قطع من الكرتون أو السجاد أو رسم دوائر أو ما شابه في الأرض ويتوزع الأطفال في الساحة وعند سماع صوت الصفارة يمشون حول هذه الدوائر أو قطع الكرتون بعدة اتجاهات وعند سماع الصفارة مرة أخرى يقف كل واحدة منهم على قطعة.

2-6 التجربة الرئيسية:

قام الباحث بتطبيق التجربة الرئيسية بتاريخ 2016/1/14 ، بعد الانتهاء من الاختبار القبلي وتضمنت التجربة تطبيق برنامج الألعاب الترويحية على عينة البحث خلال درس التربية الرياضية من قبل الباحث ، وكذلك تطبيق برنامج للتنمية للقيم السلوكية في المجالات المختلفة (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، مجال الثقة بالنفس ، المجال التعاوني).
القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي لعينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الألعاب الترويحية وبرنامج مخيم اليوم الواحد وبأسلوب نفسه الذي تم به إجراء القياس القبلي أي توزيع استمارة لكل طالبة الى معلمة التربية الرياضية للإجابة عليه

2-7 الأسس العلمية للمقياس:

تم إيجاد المعاملات العلمية للمقياس وكما يلي :

❖ الصدق : تم عرض المقياس بمختلف مجالاته على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من صلاحية تطبيقه على أفراد عينة البحث وقد أشار آرائهم على صلاحية استخدام المقياس* .

❖ الثبات : يقصد بثبات الاختبار (مدى الدقة أو الاتفاق أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها)⁷ وتم إيجاد الثبات عن طريق تطبيق المقياس ومن ثم إعادة تطبيقه وذلك على عينة التجربة الاستطلاعية وبعد أسبوعين تقريبا ، وتحت نفس الظروف ، حيث بلغ معامل الارتباط لمقياس القيم السلوكية (0.85) وهو يدل على ان المقياس على درجة عالية من الثبات .

2-8 الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1- الوسط الحسابي .

3- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

2- الانحراف المعياري .

4- اختبار (T)

⁶ كامل عبد المنعم ، وديع ياسين : الألعاب الصغيرة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 1981، ص 45 .

*اسماء الخبراء والمختصين

1- أ. د محمد جاسم الياسري ، الاختبارات والقياس ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل
2- أ. د محسن علي السعداوي ، اختبارات وقياس ، كلية التربية الرياضية – جامعة ذي قار
3- أ. د فاهم أطريحي، علم النفس التربوي ، كلية التربية –جامعة بابل
4- أ. م . د ياسين علوان التميمي، علم النفس الرياضي ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل
5- أ. م . د فاضل الميالي ، علم نفس تربوي ، كلية التربية الرياضية – جامعة الكوفة
6- أ. م . د كريم فخري هلال ، علم النفس التربوي ، كلية التربية – جامعة القادسية

5- اختبار (ت) للعينات المستقلة المتساوية العدد

6- اختبار (ت) الإحصائي لدلالة الفروق بين وسطين حسابيين لعينتين مرتبطتين (1).

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

3-1 عرض واقع النمط السلوكي لتلميذات المدارس الابتدائية

جدول (1)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت) الجدولية لعينة البحث للقياس القبلي والقياس البعدي لاختبار القيم السلوكية في المجالات المختلفة

نوع الدلالة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المعاملات الإحصائية المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س	
معنوي	2	14.72	0.22	1.39	0.35	2.17	المجال الاجتماعي
معنوي		12.41	0.18	1.89	0.14	2.25	المجال الصحي
معنوي		18.81	0.08	1.06	0.32	1.85	المجال التعاوني
معنوي		15.36	0.03	1.23	0.12	1.48	مجال الثقة بالنفس
درجة الحرية = ن - 1 = 60 - 1 = 59 عند مستوى دلالة (0.05)							

من خلال الجدول (1) يبين ان هنالك فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي حيث كان الوسط الحسابي للمجال الاجتماعي (2.17) وانحراف معياري (0.35) ، والوسط الحسابي للمجال الصحي (2.25) وانحراف معياري (0.14) ، أما الوسط الحسابي للمجال التعاوني (1.85) وانحراف معياري (0.32) ، أما مجال الثقة بالنفس فقد كان الوسط الحسابي (1.48) وانحراف معياري (0.12) هذا بالنسبة للقياس القبلي ، أما القياس البعدي حيث كان الوسط للمجال الاجتماعي (1.39) وانحراف معياري (0.22) ، وكذلك الوسط الحسابي للمجال الصحي فقد كان (1.89) وانحراف معياري (1.06) ، أما الوسط الحسابي للمجال التعاوني فهو (1.06) وانحراف معياري (0.08) ، والوسط الحسابي لمجال الثقة بالنفس (1.23) وانحرافها المعياري (0.03) وبما ان قيمة T المحسوبة لجميع المجالات اكبر من القيمة الجدولية إذن هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حيث كانت درجة الحرية (59) عند مستوى دلالة (0.05).

3-2 مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج جدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي وذلك للعينة ككل في اختبار الناحية السلوكية للمجالات المختلفة (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، المجال التعاوني ، مجال الثقة بالنفس). ويعزو الباحث ذلك الى ان طلاب المدارس الابتدائية لديهم الرغبة أكثر في الحركة واللعب الذي يتميز بالمنافسة والعباطرة الى غير ذلك من الألعاب التنافسية ، فضلا عن ذلك احتواء برنامج الألعاب الترفيهية على مجموعة متنوعة من هذه

(1) سعد الدين ابو الفتوح الشرنوبلي: المصدر السابق ، ص 169 .

الألعاب جعل الطلاب لديهم الرغبة والحماس والدافعية اتجاه تنفيذ هذه الألعاب . وكذلك ما تضمنه برنامج الألعاب الترفيهية من ألعاب محببة الى نفوس الطلاب التي كان لها الأثر الواضح والكبير في تنمية النواحي السلوكية ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (محمد وعائدة) الى ان " ان الطلاب يفضلون الألعاب الخاصة الاجتماعية"⁸ وتشير (ليلي يوسف) " الى ان الطلاب تفضل أنواع اللعب التي تغلب عليها التمثيل مثل لعب تكوين الأسرة واللعب الحركة واستخدام الاجهزة والكرات ، كما إنهم يمارسون اللعب المنافسة وبالألعاب التي تتطلب مجهودا وقوة"⁹

وان هذه النتائج تشير الى التأثير الايجابي والفعال لبرنامج الألعاب الترفيهية في اكتساب الطلاب المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي وتمييزها بشكل مجدي من خلال التنوع والانتقال بين هذه الألعاب التي أدت الى تحقيق قدر معقول من الاتصال بالآخرين ، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة عن طريقهم فضلا عن التبادل المستمر والفعال لتنوع الأدوار في الألعاب بما يتناسب مع قابليات طالبة المدرسة الابتدائية ، حيث يشير (وجيه محجوب) " الى ضرورة التركيز على برنامج متنوع وأنماط مختلفة وليس على نمط واحد على ان يكون البرنامج هو إشباع حاجة الطفل الخيالية وسحب الانفعالات السلبية المكبوتة"¹⁰ لان الطفل وخاصة طفل المرحلة الابتدائية يحتاج الى فرص عديدة للعب والرياضة كي يختار منها ما يلائمه.

وان اكتساب النواحي السلوكية يتحقق أيضا وبصورة مباشرة من خلال اللعب الهادفة والمعدة خصيصا للأطفال ، حيث توفر هذه المخيمات الكشفية خبرات سلوكية وتعليمية خلاقة من خلال الحياة الجماعية على مجموعة من الأقران وهي تستخدم لذلك الموارد المتاحة في البيئة المحيطة بطريقة مبسطة لكي تساهم بشكل كبير في النمو والتنشئة الاجتماعية وهي خبرة مستمرة تحت إشراف قيادة مدربة. " فالطفل من خلال خبراته في المدرسة يجمع معارفه ومعلوماته من خلال برنامج القيم وأيضا من خلال التعود على العادات الصحية سواء في الغذاء او الملابس او التعامل مع النفس او مع الآخرين ومع القائمين على التدريس، حيث يعتبر برنامج القيم السلوكية هو كل شي يمكن ان يحدث للطفل أثناء العمل المدرسي بحث يؤدي الى تغيير المفاهيم والاتجاهات وبالتالي السلوك ، ومعنى ذلك ان المدرسة يعتبر معمل تربوي يتعلم فيه الطفل أولى تجاربه مع الطبيعة ومع زملائه ومعلميه

11.

وبصورة عامة فان طالبة المدرسة الابتدائية في حاجة الى التنشئة الاجتماعية التي تبرز طاقاتهم الإبداعية وتنمي قدراتهم وتكسبهم المهارات العلمية من خلال أنشطة اللعب المحببة إليهم وقد يرجع هذا الى ان الطلاب في هذه المرحلة تتجه نحو التخلص من حالة التمرکز حول الذات وتنمو لديها القدرة على فهم وجهه نظر الآخرين والعمل التعاوني من خلال المدرسة كبيئة اجتماعية تلعب دورا هاما في تعميق هذا التفاعل الاجتماعي وتساعد على اكتساب العديد من الحقائق والأفكار والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع ويصبح توجيه الطفل نحو تعايش اجتماعي ناضج حتى تتمكن من الاندماج وتشرب العادات والقيم وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه من خلال الأنظمة التقليدية والتي تجلس فيها الطفل بجوار الآخرين أثناء الدرس وإنما يتوقف على توفير جو يتسم بالثقة والاحترام المتبادل وإشاعة جو من التعاون والتلقائية تمارس فيه العلاقات الحرة الواقعية التي تتواءم فيها حقوق وواجبات كل شخص مع الآخر بما يكفل تنظيم وتأسيس العادات الاجتماعية ومن خلال برامج الألعاب الترفيهية وبرنامج المخيم الكشفي بمختلف أهدافها (الاجتماعية، الصحية ، التعاونية ، الثقة بالنفس) حاول الباحث العمل على تحقيق هذا الترابط وذلك من خلال احتياجات الطفل وحقوقها في التنشئة وأيضا مراعاة فعاليات اكتسابها للنواحي السلوكية بعدة أساليب

⁸ محمد احمد ألحمادي، وعائدة عبد العزيز مصطفى : الترويح بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001 ، ص65.

⁹ ليلي يوسف : سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، 1962 ، ص144.

¹⁰ وجيه محجوب : علم الحركة والتطور الحركي منذ الولادة حتى سن الشيخوخة ، ج2 ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1987 ، ص118.

¹¹ تهاني عبد السلام محمد: مصدر سبق ذكره ، ص36.

أهمها (التقليد والمحاكاة ، الإيحاء ، القدوة ، الثواب والعقاب) "حيث ان الطلاب في هذا السن تكون في حاجة الى نماذج من الحياة تحقق فيها ذاتها وتكسب فيها قوة داخلية ذاتية في سلوكها مع المجتمع"¹²

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

1. أسهم برنامج الألعاب الترفيهية المستخدم في البحث في تنمية النواحي السلوكية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية.
2. إن برنامج الألعاب الترفيهية المقترح جعل عينة البحث ترتقي إلى الأفضل في مجالات مختلفة وأهمها المجال الاجتماعي والمجال الصحي والمجال التعاوني ومجال الثقة بالنفس إذ دلت النتائج على حدوث تطورات كثيرة في قدرات التلاميذ، وهذا ما يحقق فرضية البحث.
3. تعاون معلمة التربية الرياضية وتفهمها للموضوع ومواصلتها للتدريس بهذا الأسلوب واهتمامها به ساعد كثيرا على ان يكون للألعاب الترفيهية تأثير ايجابي في تطوير التنمية السلوكية لدى الطلاب
4. وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الالعاب الترفيهية والقيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة العائلية

4-2 التوصيات :

1. رصد ميزانية مادية لاعداد برامج تثقيفية وبرامج ارشادية تركز على انجازات المرأة في المجتمع .
2. الاستفادة من البدائل التي تم اعتمادها في البحث خلال درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية قدر الإمكان في حالة عدم وجود تجهيزات رياضية لدى المدرسة.
3. استخدام مقياس النواحي السلوكية بمختلف مجالاته والمعد من قبل الباحث للعاملين والمهتمين في مجال تنشئة الطفل وتربيته للتعرف على مستوى الناحية السلوكية للطفل العراقي.
4. تطوير برامج إعداد معلم التربية الرياضية وأيضاً معلم المدرسة الابتدائية بالكليات والأقسام المتخصصة بحيث يتم تضمينها لأهمية المخيمات الكشفية الهادفة بكل أنواعها وأيضاً أسس وضع هذا البرنامج.
5. نشر الوعي الثقافي والاعلامي حول أهمية المرأة في جميع مفاصل الحياة والمجتمع .

المصادر

- ألين وديع فرج : خيرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط2 ، الإسكندرية، 2003 .
- إيمان سالم محفوظ وهدي إبراهيم بشير: دور المعسكرات في التنشئة الثقافية لطفل الروضة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات ، 2001.
- بلقيس احمد ومرعي توفيق: الميسر في سيكولوجية اللعب، ط1، عمان - الاردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 1982.
- تهاني عبد السلام محمد: إدارة المعسكرات الحديثة ، الإسكندرية ، دار المعارف ، 1993.
- حسن عبد الجواد : الألعاب الصغيرة ، ط1 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1965.
- ريسان خريبط مجيد : العاب الحركة ، ط1 ، عمان ، دار الشروق ، 2000.
- زكريا محمد الظاهري وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1999.
- شبكة المعلومات الدولية: www.google.com
- شفيق فلاح حسان : أساسيات علم النفس التطوري ، ط1 ، بيروت ، دار الجبل، 1989.

¹² عبد المنعم محمد : تحديات وإبعاد تنشئة الطفل العربي ، دراسة ميدانية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية ، المجلد التاسع ، العدد 35 ، ديسمبر 1998 ، ص 61.

- صالح كامل عبد المنعم ووديع ياسين التكريتي: الألعاب الصغيرة، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1981.
- عبد الحكيم السلوم: سيكولوجية اللعب عند الأطفال ، مجلة النبا، العدد 48، 2000.
- عبد الفتاح كاميليا: العلاج النفسي الجماعي للأطفال ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، 1975.
- عبد المنعم محمد : تحديات وإبعاد تنشئة الطفل العربي ، دراسة ميدانية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية ، المجلد التاسع ، العدد 35 ، ديسمبر 1998.
- علي الديري، السيد محمد علي محمد: مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، عمان ، أريد ، دار الفرقان ، 1993.
- فرج عنيات محمد: دليل مدرس التربية الرياضية ، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1987.
- كامل عبد المنعم ، وديع ياسين : الألعاب الصغيرة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 1981 .
- ليلي يوسف : سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، 1962.
- محمد احمد أحمامي، وعائدة عبد العزيز مصطفى : الترويح بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001.
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000.
- محمد محمود الحاج قاسم: تاريخ طب الأطفال عند العرب، ط3، الموصل ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، 1989.
- وجيه محجوب : علم الحركة والتطور الحركي منذ الولادة حتى سن الشيخوخة ، ج2 ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1987.
- وليد احمد المصري: دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة ، عمان- الأردن ،مجلة (المعلم/الطالب)، العدد الثاني ، دائرة التربية والتعليم ، 1998.

الملاحق

مقياس التنمية السلوكية لأطفال المدارس الابتدائية

حضرت المربية الفاضلة :..... في نية الباحث دراسة بحثه الموسوم (تأثير بعض الألعاب الترفيهية في تنمية القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة العائلية لتلاميذ المدارس الابتدائية لقياس النواحي السلوكية لدى أطفال المدارس الابتدائية ، ولهذا الغرض فقد تم إعداد هذا المقياس الذي يحتوي على مجموعة من المجالات من اهم هذه المجالات هي (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، مجال الثقة بالنفس ، المجال التعاوني) التي تمثل أنواعا من السلوك الايجابي والسلبي لقياس النواحي السلوكية.وبما انك المسئولة عن تعليم ورعاية هذه المجموعة من الأطفال فلا شك انك قادرة من خلال خبرتك وملاحظتك لهم ان تقومي بتحديد مدى ظهور أنواع السلوك الواردة في جميع فقرات المقياس عند كل طفل من الأطفال في هذه المجموعة

مقياس المجال الاجتماعي

هو العلاقة المتبادلة بين فرد وأكثر ،يتوقف سلوك احدهما على الآخر إذا كان فردين ،او يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا كثر من فردين.

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر أحيانا	لا يظهر
---	---------	------------	-------------	---------

1	تتعاون ببراعة مع الآخرين		
2	تمتلئ بالحماس والنشاط عند وجودها مع الطالبات		
3	ليس لها القدرة على إبداء الرأي		
4	تشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي		
5	لا تتعاون مع الطالبات في تحقيق الأهداف		
6	تشغل كل دقيقة من وقتها في نشاط ما		
7	تتخذ بعض القرارات المتعلقة بها		
8	تميل للعزلة وتفضل ان تكون بعيدة عن الآخرين		
9	شجاعة في مواجهة الخطر		
10	تعبر عما تريد بلغة مفهومة		
11	تفضل اللعب وحدها		
12	تناضل للاحتفاظ بمكانتها كقائدة للمجموعة		
13	تقف منتصبة القامة		
14	يضيق صدرها بسرعة عند وجودها مع زميلاتها		

مقياس المجال الصحي

هو التمتع بحالة صحية جيدة خالية من الأمراض سواء كانت جسدية او نفسية او اجتماعية

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر أحيانا	لا يظهر
1	تهتم بصحتها كثيراً			
2	تكون هادئة عند العب			
3	ضغوط العب لا تؤثر في قدراتها النفسية			
4	تستعيد نشاطها بسرعة بعد الاداء السريع			
5	تشعر بأنها سالمة من أي عائق نفسي او عقلي يمنعها من التدريب			
6	أنها واثقة من قدراتها الجسمية في العب			
7	نادرا ما تصاب بالمرض			
8	تشعر بان لديها مناعة ضد العديد من الأمراض			
9	نبضها جيد أثناء العب			

10	تشعر بثقة في مستواها الصحي والجسمي		
----	------------------------------------	--	--

مقياس المجال التعاوني:

عملية اجتماعية تتمثل برغبة الفرد في مساعدة الآخرين مادياً ومعنوياً والعمل جنباً الى جنب لتحقيق غايات وأهداف مشتركة

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر أحيانا	لا يظهر
1	تحب النشاطات ذات الطابع الجماعي			
2	تساعد الرياضيين وزملائها بشكل مستمر			
3	أهدافها تتحقق بالتعاون مع زملائها			
4	تتعاون مع زملائها بشكل مستمر			
5	تتعاون مع زملائها المحتاجين			
6	تقوى علاقتها مع الرياضيين من خلال العمل الجماعي			
7	تشعر بأنها متعاونة مع الجميع			
8	تفرح عندما يتعاون الأهل والأصدقاء			

مقياس مجال الثقة بالنفس :

ثقة الطالبة في نفسها وقدرتها وتكون لديها مفهوم ايجابي عن ذاتها وتتصف بالدقة والواقعية :

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر أحيانا	لا يظهر
1	تشعر بالحب والمودة والاحترام من الآخرين			
2	تعطي رأيها بصراحة بغض النظر عن ما يرضي الآخرين			
3	دائما تحاول اتخاذ القرار المناسب			
4	تستطيع دائما التعبير عن وجهة نظرها			
5	تشعر ان لديها جميع الموصفات لقيادة الفريق			
6	تود ان تكون حياتها بسيطة غير معقدة			
7	دائما متفائلة من ادائها في الألعاب الرياضية			
8	ادائها في جميع الألعاب في مستوى مرتفع			
9	لديها القدرة على توزيع جهدها أثناء العب			
10	لديها القدرة على تحمل ضغوط العب			

			تشعر بالتوفيق دائما	11
			تشعر بالاندفاع للاشتراك في المباراة	12
			تشعر بالارتياح لأدائها الرياضي	13
			لديها الثقة الكبيرة في الفوز	14
			يسهل عليها الرياضيين ان يتقوا بها	15
			تشعر بالسعادة لأنه ثقّتها بنفسها كبيرة	16